دراسة مقارنة لفعالية تدريس الطالب المعلم
في ضوء ثقته بنفسه والتوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية

د.إبراهيم الحسن الحكمي* د.محمد كامل عبد الموجود **

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تعتبر التربية العملية خطوة مهمة في عملية إعداد المعلم والتي تقوم بها كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين لتدريب الطلاب على التدريس في مجال تخصصهم كمرحلة نهائية في برنامج إعدادهم التربوي.

ويجمع التربويون على ان التربية العملية تمثل في الواقع حجر الزاوية لبرامج إعداد المعلمين فبدونها تصبح هذه البرامج نظرية خالية من أي معنى (٣٥: ٢٨).

فمن خلالها يتم قيام الطالب المعلم بتطبيق ما تعلمه من أفكار ونظريات ومعلومات أثناء دراسته بالكلية تطبيقاً عملياً تحت إشراف أستاذ من أساتذة الكلية المتخصصين في هذا المجال (٨: ٣٤).

وتعتبر التربية العملية أول خبرة تدريسية للطالب، ولذلك فهي تعتبر من الخبرات التي لا ينساها في حياته المستقبلية، حيث أنها الفترة التي ينتقل فيها من دور الطالب على مقاعد الدراسة إلى دور المعلم داخل الفصل.

ورغم أهمية التربية العملية في Yعداد معلمي المستقبل إلا أن الملفت للنظر أنها لا تؤدي دورها المطلوب منها على نحو مرضي، وهذا ما أكدته المشاهدات الواقعية أثناء قيام الباحثان بالإشراف على طلاب التربية العملية، وما أكدته أيضاً الكثير من الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

فقد أظهرت دراسة جابر عبد الحميد وعبد الحميد سلام ١٩٨٥، عدم إلمام الطلاب بإطار فكري متكامل يرشدهم إلى عملهم ويوجه مسارهم في عملية التدريس، ولذلك أكدت الدراسة على ضرورة إعادة النظر في تربية المعلمين و إعدادهم.(٣)

ونظراً لأهمية التدريب العملي، وأثره البالغ على مهنة التدريس وتطويرها فقد ركز عليه المسؤولون في كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين تركيزاً كبيراً وأولوه قدراً كبيراً من اهتمامهم، واعتبروه جانباً مكملا لبرنامج إعداد وتأهيل المعلم ولذلك أيضاً تناوله الباحثون من جوانب متعددة.

فمنهم من تناول دور الأشراف التربوي في التدريب العملي (عبد الرحمن الأحمد١٩٨٠ ، وراشد الكثيري ١٩٨٧، وجونسون-Johnson 1988، ومارف-Marrov 1989 ، وعيد حسن مبارك الجنيد١٩٨٩، ووضحى السويدي١٩٩٤)

ومنهم من تناول قلق التدريس وعلاقته بالأداء في التربية العملية.(سيلفرينل وكوستيلو- Silvernail & costello1983، وبيجي و مارسو marso- & Piggy ، وباركاى Parkay وآخرين١٩٨٨، ومحمد خليل و عبد الرحمن١٩٨٩، وأنور عبدالرحيم، وأمينة العمادي١٩٩٥).

ومنهم من تناول المهارات العامة للتدريس وملاحظتها بأداء الطالب المعلم (بارنس١٩٧٨Baranes-، وعبد الله الموشى١٩٨٨، وليلى ابراهيم١٩٨٨، وحسن راينون١٩٨٨، وعبد المنعم الشناوي١٩٩٣).

ومنهم من تناول الاتجاه نحو التربية العلمية (توبرن١٩٨١Toburen، ومنصور شوتي ١٩٩٤). ومنهم من تناول تقويم برامج التربية العملية (مصطفى بدران وفتحي الديب١٩٨٠، وعبد الفتاح حجاج و سليمان الخضري١٩٨٥، وسامية الأنصاري١٩٨٥، وحسان محمد حسان١٩٩٢).

ومنهم من قام بتشخيص المشكلات التي يواجهها الطلاب في تدريبهم العملي (علي حمن١٩٨٨، وسعد الحريقي١٩٨٩، ومحمد ظافر١٩٨٩).

وتختلف كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في تحديد المدة المخصصة لفترة التطبيق العملي (التربية العملية)، كما تختلف هذه الكليات في الوقت نفسه في الموعد الذي يبدأ فيه التطبيق بالنسبة لسنوات دراسة الطالب في الكلية.

فهناك مثلاً كليات المعلمين التي تعد طلابها للتدريس في المرحلة الابتدائية تخصص للتطبيق العملي ستة أسابيع، منها ثلاثة في النصف الأول من السنة الدراسية الأخيرة لدراسة الطالب في الكلية والثلاثة الأخرى يبدأ المعلم تدريباته التدريسية فيها بعد منتصف السنة نفسها، شريطة أن يكون هذا التطبيق في نفس المدرسة بإشراف أستاذ مادة طرق التدريس والمعلم الأصلي (معلم الصف المقيم).

وهناك كليات أخرى ممن تعد طلابها للتدريس في المدارس المتوسطة (الإعدادية) والثانوية تخصص لفترة التطبيق العملي فصلاً دراسياً كاملاً يكون في العادة الفصل الأخير من السنة الرابعة لدراسة الطالب في الكلية شريطة أن يكون الطالب قد أكمل جميع

المقررات التربوية النظرية (أو معظمها) خلال سنوات دراسته في الكلية، وذلك لكي يكون متفرغاً تفرغاً كاملاً للتطبيق العملي في المدارس طيلة مدة هذا الفصل، وبشرط أن يشرف على التطبيق العملي في هذه الفترة أساتذة مواد التخصص والمواد التربوية إلى جانب المعلم الأصلي.

وهناك جامعات وكليات أخرى، تعالج موضوع التربية العملية معالجة مختلفة بحيث تجعل مدة التربية العملية سنة دراسية كاملة، يبدأ الطالب المعلم فيها تطبيقه العملي للتدريس بعد تخرجه من الكلية وحصوله على شهادة البكالوريوس على أن يصرف للطالب المعلم خلال فترة التطبيق العملي نصف مرتب شهرياً نظير قيامه بالتطبيق في إحدى المدارس، ويشرف على تدريبه في هذه الحالة معلم الفصل المقيم بالإضافة إلى مدير المدرسة التي يتدرب فيها وذلك إلى جانب أستاذ طرق التدريس في الجامعة.

وهناك جامعات وكليات أخرى مثل جامعة ولاية (انديانا) تقوم الطالب المعلم بالتدريب على التدريس وممارسة هذه المهنة طوال السنة النهائية في إحدى المدارس كما يحضر الطالب المعلم حلقات المناقشة في هذه المدارس تحت إشراف الأساتذة المتخصصون، وفي روسيا يقضي الطالب المعلم العامين الرابع والخامس في التربية العملية بواقع (١٦) أسبوعاً في كل عام ويتم التدريب في المدارس الثانوية مباشرة إضافة إلى تدريب عملي في الدروس التعليمية وحضور الطلاب المحاضرات والدروس العملية.(٢٢: ١٢٣)

ويعرض الباحثان في هذا البحث لثلاثة نماذج من برامج التربية العملية المقدمة للطلاب المعلمين في كلية التربية وهي.

برنامج التربية العملية في جمهورية مصر العربية

تخصص للتربية العملية أربع ساعات أسبوعيا في خطة الدراسة في كل من السنتين الثالثة والرابعة للدراسة بالكلية، وتمثل الفترة التي يتعرض فيها الطالب المعلم لهذه الخبرة بـ ٢٥% من برنامج الإعداد التربوي.(٢٩: ٢٣٤)

ويقوم طلاب الفرقة الثالثة بالتدرب على التدريس بالمدارس الإعدادية بمعدل يوم في الأسبوع، ويقوم طلاب الفرقة الرابعة بالمدارس الثانوية بمعدل يوم في الأسبوع أيضاً.

برنامج التربية العملية في سلطنة عمان

يقدم هذا البرنامج بدءاً من المستوى الثاني على النحو التالي:

١- في الفصل الأول من المستوى الثاني يقوم الطلاب المعلمين بأربع زيارات ميدانية للمدرسة بهدف التعرف على الهيكل الإداري لها، أما في الفصل الثاني فتخصص للتربية العملية المنفصلة أربع ساعات أسبوعياً في خطة الدراسة يتبعها أسبوع واحد يخصص للتربية الميدانية المنفصلة.

٢- في المستوى الثالث يخصص للتربية العملية المنفصلة أربع ساعات أسبوعياً وأسبوعين للتربية العملية المتصلة.

٣- في المستوى الرابع يخصص للتربية العملية المنفصلة أربع ساعات أسبوعياً. وثلاثة أسابيع للتربية العملية المتصلة.(٣٨)

برنامج التربية العملية في جامعة أم القرى

بدأ تنفيذ البرنامج الحالي في الفصل الدراسي الأول عام ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦م ويتطلب تفرغ الطالب المعلم للتربية العملية (التدريب بالمدارس صباحاً) خمسة أيام في الأسبوع لمدة فصل دراسي كامل، وذلك بعد أنيكون قد أنهى دراسة مواد المرحلة الأولى والثانية بنجاح، ويدرس مع التربية العملية مادة طرق التدريس المستوى الثاني مساءاً ويمكنه أن يدرس في الفترة المسائية ٦ ساعات.(١٧)

وتعتبر سمة الثقة بالنفس من سمات الشخصية المهمة والتي لها أثر بارز في سلوك الإنسان عبر مراحل حياته المختلفة. كما يتفق الكثير من الباحثين في مجال إعداد المعلم على أهمية الصحة النفسية للمعلم وذلك لأنها تؤثر في أدائه التدريسي، ولا تقل الصحة النفسية السوية للمعلم أهمية عن إعداده التربوي والأكاديمي، وقد أعزى كثير من الباحثين التدريس غير الفعال إلى عيوب ونقائص في شخصية المعلم مثل الثبات الانفعالي، والميل الاجتماعي، والانبساط، والهدوء، والتسامح وغيرها من السمات، ومعروف أن ضعف الثقة بالنفس تمثل تهديداً كبيراً للصحة النفسية مما دفع الباحثان إلى اختيار تلك السمة ومعرفة تأثيرها على أداء الطالب المعلم.

كما تعتبر سمة الثقة بالنفس من مظاهر الشخصية السوية وعنصراً مهماً من عناصر التكيف النفسي والاجتماعي.

والثقة بالنفس هي سلوك متعلم يكتسبه الفرد على مراحل نموه ، منذ طفولته تنمو لديه بالتدريج القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، ويتعلم الفرد منذ طفولته تحمل المسئولية واتخاذ القرارات المناسبة، كما يتعلم التحدث أمام الآخرين بجرأة، وغيرها

من السلوكيات التي تكسبه الثقة بالنفس مع مرور الوقت.

وقد أشار العديد من علماء النفس إلى سمة الثقة بالنفس بشكل مباشر أو غير مباشر، فيرى ايزنك - إن الثقة بالنفس هي إحدى السمات الأساسية التي يفتقدها المنطوى العصابي هذا بالإضافة إلى ميله للعزلة والخوف من المواقف الاجتماعية.(٥١)

ويؤكد كاتل على أن الثقة بالنفس تعتبر مكون أساسي من العامل الأساسية المكونة للشخصية، فقد كان لها نصيب من القياس ضمن اختباره المعروف باختبار الشخصية العاملي PF-16 . (٩)

ويشير أسعد ١٩٨٠ إلى أن سمة الثقة بالنفس لها صلة قوية بعوامل كثيرة منها التعلم واكتساب الخبرة، والنجاح في الدراسة والعمل والتفاؤل الاجتماعي.(٤٣)

وللثقة بالنفس مظاهر معينة يشير إليها القوصي (١٩٨١) إن من يمتلك هذه السمة يتميز بالاتزان الانفعالي وتقبل النقد والتقييم من قبل الآخرين، كما يشير إلى أنه يتميز ايضاً بالنظرة الواقعية لذاته فلا يبالغ أو يقلل من أهمية ما لديه من سمات أو قدرات.(١٩)

في الوقت نفسه يرى جين GEEN 1986 أن من أهم مظاهر الثقة بالنفس تتمثل في القدرة على مواجهة الظروف الطارئة، واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب والاستقلالية في التفكير والسلوك دون الاعتماد على الآخرين.

وأكدت دراسات عديدة أيضاً على أن الأفراد الذين يتمتعون بالثقة بالنفس هم أكثر فعالية في مواجهة الظروف الطارئة وأكثر قدرة على حل المشكلات وأكثر مشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وينفتحون أكثر من الآخرين.(٤٨)

ويشير عبدالله المقوشي (١٩٨٨) إلى أن معظم ما يتصف به المعلم الجيد من صفات لها علاقة بالتحصيل الدراسي لطلابه هي صفات مكتسبة يمكن أن تتحقق له من خلال التعليم والتدريب والممارسة.(٢١)

ويشير اريكسون من خلال نظرياته في التطور النفسي والاجتماعي إلى أن الشعور بالثقة والأمن يشكلان أولى الأزمات أو التحديات التي يواجهها الفرد في بداية حياته لكي يحقق التكيف النفسي والاجتماعي.(٥)

ولقد أوضح بيجي وماسو Pigge & Marso ،١٩٩١ أن إعداد الطلاب المعلمين لمهنة التدريس تعتبر عملية صادمة بالنسبة لهم، فهم خلال تلك العملية يخبرون صدمة الواقع.

لذلك كان من المهم أن يكتسب الطالب المعلم بعض السمات التي يمكن أن تكون لـــه عوناً للتغلب على هذه الصدمات ومن أهم هذه السمات هي سمة الثقة بالنفس.(٥٢: ٣)

مما سبق و باستعراض المظاهر المختلفة لسمة الثقة بالنفس يتبين للبـاحثين أن لتلـك السمة دور مهم في تماسك الشخصية وترتبط بالعديد من السمات والعوامل المؤثـرة فـي أداء المعلم بعامه والطالب المعلم خاصة على اعتبار أن التدريـب العملـي يعتـبر مـن الخبرات الجديدة بالنسبة له. ومعنى ذلك أن الثقة بالنفس هي مسألة مهمة جـداً بالنسـبة للطالب المعلم فهي تعمل على تماسك شخصيته، كما أنها تلعب دوراً مـهماً فـي تكيفـه النفسي والاجتماعي لذلك أي اضطراب في هذه السمة سوف يؤثر على شخصيته وبالتالي على عمله التدريسي.

ولكثرة وتعدد الدراسات السابقة في مجال التربية العملية يعرض الباحثان للدراسـات ذات العلاقات الوثيقة بهذا البحث.

ففي دراسة ليتسون Letson 1970 التي أجريت في كلية التربية بجامعـة اريزونـا لبرنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية، جاء في اختبار فئة المشرفين والإداريين ضـرورة تخصيص فصل دراسي كامل للتربية الميدانية والمشروعات الدراسية بحيث تستغرق كـل الوقت.(٢٥ : ٦)

وأظهرت نتائج دراسة فايز مينا ١٩٨٣ والتي تناولت إعداد المعلم في مصر مجموعة من المشكلات النوعية لإعداد معلم التعليم الثانوي منها مشكلات التربية العملية ومن هـذه المشكلات الزمن المخصص للتربية العملية.(٢٩)

وفي دراسة عبد الحكيم موسى ١٩٨٧ والتي هدفت إلى تقويم برنامج التربية العمليـة المعدل والمطبق في عام ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م والذي يتطلب تفرغ الطالب المعلم للتربيـة العملية لمدة فصل دراسي كامل، وذلك بعد أن يكون قد أنهى جميع المقررات الأخـرى، ويدرس مع التربية العملية مادة طرق التدريس المستوى الثاني مساء، ويمكنه أن يـدرس في الفترة المسائية ٦ ساعات، أوصت الدراسة باستمرار تطبيق النظام الجديـد للتربيـة العملية بشكله الحالي مع مراعاة بعض الأمور المتعلقة بالإشراف ودور المعلم المتعـاون ومدير المدرسة كما وافق أفراد العينة على كفاية مدة البرنامج أثناء التنفيذ.(١٧)

وفي دراسة أحمد حنورة ١٩٨٧ والتي هدفت إلى حصر المشكلات التـي يواجهـها طلاب التربية العملية وتعرف الأسباب الكامنة ورائها والحلول المقترحـة لـها توصـل الباحث إلى ثلاث مشكلات تتعلق بنظام التربية العملية منها مشكلة عـدم كفايـة الوقـت المخصص للتدريب.(٢)

وأظهرت دراسة وديع مكسيموس ١٩٨٧ والتي هدفت إلى دراسة بعض مشكلات التربية العملية – العديد من المشكلات منها وجود محاضرات في نفس يوم التدريب العملي.(٤١)

وفي دراسة صلاح الدين عوض واحمد بهجت١٩٨٩،والتي هدفت إلى تعرف دور التربية العملية في إعداد معلمي المرحلة الابتدائية،توصلت إلى عدة نتائج منها أن يوماً واحداً في الأسبوع للتربية العملية غير كاف ،وان البدء في التربية العملية في الفصل الثالث غير كاف لإعدادهم.(١٦)

وأظهرت دراسة سعد الحريقي١٩٨٩ والتي هدفت إلى تحديد نواحي القوة والضعف في برنامج التربية العملية الذي تقدم في كلية التربية – جامعة الملك فيصل أن عدد حصص التربية العملية لم يكن كافياً، واقترحت الدراسة دراسة مدى فعالية زيادة فترة التربية العملية وجعلها فصلاً دراسياً كاملاً دون ارتباط الطالب خلال هذه الفترة بأية محاضرات في كليته.(١٢)

ويشير ذلك إلى ارتباط الطالب ببعض المحاضرات في الكلية خلال فترة التربية العملية يمكن أن يعوق نجاح التربية العملية وذلك لعدم استطاعة الطالب المعلم معايشة اليوم الدراسي كاملاً.

وفي دراسة منصور غوني١٩٩٠ والتي هدفت إلى التعرف على بعض العوامل التي تعوق أداء طلاب و طالبات كلية التربية خلال دروس التربة العملية فكان في مقدمة هذه العوامل عدم التفرغ للتربية العملية.(٣٩)

وأظهرت دراسة سليمان الجبر ١٩٩٢ والتي هدفت إلى تقويم إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة الملك سعود أن قصر مدة التربية العملية كان سبباً في عدم تحقيق التربية العملية لأهدافها، وقد رأت عينة الدراسة أن يوضع الطالب بعد التخرج لمدة عام تحت الاختبار قبل التعيين.(١٤)

أظهرت دراسة سعيد السعيد وعلي الشعبي ١٩٩٣ والتي هدفت إلى تقييم برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بأبها فرع جامعة الملك سعود تأييد كل من المشرفين الطلاب ومديري المدارس والمعلمين بنظام التربية الميدانية الموجود بالكلية والذي يخصص لها فصل دراسي كامل بعد انتهاء الطلاب من دراسة كل المقررات الخاصة بإعدادهم كمعلمين، أي يكون الطالب متفرغاً تماماً للعمل في المدرسة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تفرغ الطلاب تماماً للتربية الميدانية.(١٣)

وفي دراسة عبد الهادي عبد الرازق ١٩٩٣ والتي هدفت إلى التعرف على أوضاع التربية العملية في كلية التربية بالفيوم أشار الباحث إلى الكثير من الأزمات التي تمر بها التربية العملية منها عودة الطالب المعلم إلى الكلية لمواصلة محاضراته بعد انتهائه من دروس التربية العملية مباشرة.(٢٢)

وفي دراسة منصور غوني١٩٩٤، والتي هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة وطالبات كليه التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ان التربية العملية لم تؤدي دورها المطلوب في تقوية اتجاه الطلاب نحو المهنة،ولذلك اقترحت الدراسة بهذا الصدد إعادة النظر في نظام التربية الدراسية العملية المطبقة من حيث إطالة مدتها الزمنية.(٤٠)

وباستعراض الباحثين للدراسات السابقة في هذا المجال يلاحظ أن الطلاب المعلمين يرون قصر مدة التربية العملية وبالتالي عدم تحقيق أهداف التربية العملية لأهدافها بدرجة كافية، وهذا يتطلب دراسة العلاقة بين التربية العملية ومدى تأثرها بالتوقيت الزمني الذي تقدم فيه.

مشكلة البحث:

يأتي هذا البرنامج في إطار اهتمام المؤسسات التربوية ومعاهد إعداد المعلمين على اختلاف مستوياتها بالتطبيق العملي للطالب المعلم واعتباره أساس من أساسيات إعداد المعلم وتربيته، واعتباره أمر ضروري لابد منه ولا يمكن الاستغناء عنه في عملية الإعداد، وإذ تبلغ التربية العملية في تلك المؤسسات هذه الدرجة من الأهمية وهذا المستوى من الخطورة كان من الضروري على الجميع أن يبذل قصارى جهده لدراستها من جميع جوانبها وذلك لاستجلاء أبعادها والكشف عن أوجه النقص والقصور والمراجعة المستمرة لبرامجها وفقاً لتغير الأهداف والظروف. ومن هذه الأبعاد مستوى إدارة التطبيق العملي وتنفيذه وتوقيته ومدته ومن هنا يتضح الجانب الأول لمشكلة البحث الحالي.

أما الجانب الثاني لمشكلة البحث فإن الباحثان قد لاحظا أنه لا تتوافر دراسات سابقة ضمن الدراسات التي أجريت في مجال فعالية المعلم تناولت سمة الثقة بالنفس وعلاقتها بفعالية الطالب المعلم في التدريس.

من ثم فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن التساؤلات التالية:

١- هل يختلف أداء الطالب باختلاف التوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية؟

٢- هل يختلف أداء الطالب باختلاف سمة الثقة بالنفس؟

٣- هل يختلف أداء الطالب باختلاف التفاعل بين التوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية

والثقة بالنفس؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

تتبع أهمية البحث والحاجة إليه من خلال ما يلي:

١- أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو التربية العملية والتي تعتبر حجر الزاوية في إعداد المعلمين وتدني المردود العام لها مما يحتم على الباحثين، كل في مجال اهتمامه، أن يتناول المتغيرات التي يرى أنها قد تؤثر في أداء الطلاب المعلمين أثناء تدريبهم العملي.

٢- الاستفادة من نتائج البحث في التعرف على أنسب توقيت زمني يرفع من أداء الطلاب المعلمين في التطبيق العملي.

٣- أن رصد الواقع السيكولوجي والتعليمي للطلاب المعلمين هو إضافة الرصد المعرفي بمعلمي المستقبل وبناة النشء.

٤- أهمية الدور الذي تلعبه سمة الثقة بالنفس في التكيف النفسي والاجتماعي للطالب المعلم وفي تماسك شخصيته وبخاصة أن التربية العلمية تعتبر من الخبرات الجديدة بالنسبة له.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تعرف طبيعة العلاقة بين سمة الثقة بالنفس للطالب المعلم وأدائه في التربية العلمية.

٢- تعرف مدى اختلاف أداء الطلاب المعلمين باختلاف التوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية.

٣- تعرف أثر التفاعل بين التوقيت الزمني لبرنامج التربية وسمة الثقة بالنفس في أداء الطلاب المعلمين.

فروض البحث:

من خلال استقراء الباحثين للدراسات السابقة وأدبيات البحث في مجال التربية العملية أمكن صياغة الفرضين التاليين:

١- توجد علاقة إرتباطية دالة بين الثقة بالنفس والأداء في التربية العملية.

٢- يوجد أثر للتفاعل بين متغيرات الدراسة: التوقيت الزمني لبرنامج لتربية العملية والثقة بالنفس في الأداء في التربية العملية.

مصطلحات البحث:

تم تعريف مصطلحات البحث كما يلي:

١- التربية العملية:

توجد تعريفات كثيرة للتربية العملية يذكر منها الباحثان مايلي:

تعريف بيري Berry 1976 والذي يرى فيه أن التربية العملية هي: (الفترة التي يتم فيها الإشراف على الطلبة عند قيامهم بممارسة مهنة التدريس التي من خلالها يعطون الفرص للقيام بالعديد من النشاطات والمسؤوليات التربوية).(٤٥: ١١)

ويرى محمد زياد حمدان ١٩٨٤ أن التربية العملية هي: (تلك الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة كلية التربية بالتحقق من صلاحية وعملية إعدادهم النظري نفسياً وتعليميا وإدارياً لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية، بإشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية الإعداد ومدرسة التطبيق معاً، أو أحدهما).(٣٥ : ٢٥)

وهناك تعريف إجرائي قدمه قسم التربية بجامعة الملك فيصل يرى فيه أن التربية العملية هي: (فترة التدريب التي يقضيها طلاب وطالبات كلية التربية المتوقع تخرجهم في إحدى مدارس التعليم العام لمدة فصل دراسي واحد تتاح لهم فيه الفرصة لتطبيق ما تعلموه نظرياً في الكلية من مقررات مختلفة في المجال التربوي العام في مجال تخصصهم، وذلك بإشراف علمي وتربوي دقيق)(٣٠: ٨)

٢- الطالب المعلم:

هو طالب كلية التربية الذي أنهى عدد معين من الفصول الدراسية ويقوم تحت إشراف المختصين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالتدريب على التدريس في إحدى مدارس التعليم العام تمهيداً للانخراط في سلك التدريس بعد التخرج.

٣- الثقة بالنفس:

يرى الفرح (١٩٩٣) أن الثقة بالنفس هي سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة الصعاب والظروف المختلفة مستخدماً أقصى ما تتيحه له إمكاناته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة، وهي مزيج إيجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي والوصول بالفرد إلى المستوى المطلوب من الصحة والتكيف النفسي والاجتماعي.(٢٤)

٤- التوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية:

يقصد به الفترة الزمنية المخصصة لتدريب الطلاب المعلمين على التدريس وموعد بدء هذا التدريب.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ونتائجه بالتالي:

١. متغيرات البحث:

وتشمل التوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية، وسمة الثقة بالنفس والأداء في التربية العملية.

٢. عينات البحث:

تكونت عينة البحث من (١٢٢) طالباً من طلاب السنة الرابعة. تخصص أدبي، وقد شملت هذه العينة ثلاث عينات فرعية، شملت العينة الفرعية الأولى (٣٥) طالباً من طلاب كلية التربية ــ جامعة أم القرى ــ فرع الطائف، وشملت العينة الفرعية الثانية (٤٣) طالباً من طلاب التربية ــ جامعة المنيا، وشملت العينة الفرعية الثالثة (٣٤) طالباً من كلية التربية بمدينة صور بعمان، ويوضح جدول

(١) توزيع العينة وفقاً للتخصص والتوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة في ضوء التوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية والتخصص

التخصص / التوقيت الزمني / برنامج التربية العملية	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	التربية الخاصة	المجموع
النظام العماني	١٩	١٥	–	٣٤
النظام السعودي	١٩	١٦	–	٣٥
النظام المصري	١٥	١٥	١٣	٤٣
المجموع	٥٣	٤٦	١٣	١١٢

٣. أدوات البحث:

تم استخدام الأدوات التالية في البحث الحالي:

أ/ بطاقة توكمان Tucman لتقويم فعالية أداء طلاب التربية العملية (ترجمة الباحثين).

ب/ مقياس الثقة بالنفس (إعداد عدنان الفرح وأحمد قواسمة ١٩٩٦).

٤- المعالجة الإحصائية:

بعد تحديد الدرجات الخام لطلاب العينات الثلاث تم إجراء التحليلات الإحصائية على النحو التالي:

أ/ الإحصاءات الوصفية لأداء الطلاب على أدوات الدراسة وهي: المتوسط والوسيط والمنوال،الانحراف المعياري، والالتواء.

ب/ معامل ارتباط بيرسون.

ج/ تحليل التباين الثنائي.

د/ الاختبار "ت".

٥- اقتصر تطبيق أدوات البحث على الطلاب فقط دون الطالبات:

٦- اقتصر البحث على ثلاثة نماذج للتوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية المستخدم للطلاب وهي:

أ/ البرنامج المقدم لطلاب كلية التربية ــ جامعة أم القرى ــ فرع الطائف "السعودية".

ب/ البرنامج المقدم لطلاب كلية التربية ــ جامعة المنيا "مصر".

ج/ البرنامج المقدم لطلاب كلية التربية ــ بمدينة صور "عمان".

أدوات البحث :

استخدمت في البحث الحالي أداتان وهما:

بطاقة توكمان لتقويم أداء الطالب المعلم (من إعداد توكمان، ترجمة الباحثان)، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد أحمد قواسمة وعدنان الفرح)، وفيما يلي عرض موجز لكل منهما:

١- بطاقة توكمان لتقويم أداء الطالب المعلم:

هذه البطاقة من إعداد توكمان ١٩٧١، وقد بناها في بداية السبعينات من هذا القرن (٥٥: ١٤) وأطلق عليها مسمى بطاقة توكمان للتغذية الراجعة في مجال تحديد مستوى فاعلية التدريس وتطويره، وقد تكونت هذه البطاقة من ٢٨ مقياس، وكل مقياس منها يتألف من صفتين متضادتين في المعنى، إحداها موجبة وتقع في أقصى الطرف الأيمن، والأخرى سالبة وتقع في أقصى الطرف الأيسر، وتفصل بين الصفتين مسافة موزعة إلى سبع درجات متساوية وهي كالآتي: (٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١)، ويمثل الرقم (٧) أعلى درجة إيجابية لكل مقياس، ويمثل الرقم (١) أدنى درجات السلبية للمقياس

لنفس المقياس، كما يمثل الرقم (٤) الدرجة الوسطى من المقياس وبذلك تكون درجة البطاقة القصوى (١٩٦)، والدرجة الدنيا (٢٨)، وتتكون هذه البطاقة من أربعة محاور وهي: الإبداع، والسيطرة على المواقف، والتنظيم في السلوك، والتقبل ورقة المشاعر، ويتكون كل محور من سبعة مقاييس وقد تميزت هذه البطاقة بثبات وصدق عالميين، ولذلك نالت اهتمام كبيراً من قبل الباحثين (٥٦: ٩٥-٩٦).

وقد قام الباحثان بترجمة بطاقة توكمان وإعدادها حتى تناسب البيئة العربية.

٢. مقياس الثقة بالنفس:

هذا المقياس من إعداد عدنان الفرح وأحمد قواسمة ١٩٩٦، ويتكون المقياس من (٢٢) عبارة منها (١٣) عبارة موجبة، (٩) عبارات سالبة والإجابة على كل مفردة من مفردات هذا المقياس تتم وفق اختيار مستوى من المستويات الآتية: نادراً، وأحياناً، وغالباً، ودائماً وفي تصحيح العبارات الموجبة كان يعطى الطالب المعلم درجة واحدة إذا أجاب بنادراً، ودرجتان وإذا أجاب بأحياناً، (٣) درجات إذا أجاب بغالباً، (٤) درجات إذا أجاب بدائماً، أما في العبارات ذات الاتجاه السالب فكانت تعكس هذه القيم، وبذلك فإن الدرجة الكلية للطالب تساوي مجموع درجاته على جميع الفقرات، تراوحت قيمها في المدى (٢٢-٨٨)، وتعتبر الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم تقديراً لدرجة أو مستوى امتلاكه لسمة الثقة بالنفس، ويتكون المقياس من خمس أبعاد هي: الطلاقة اللغوية، والاستقلالية والبعد الفسيولوجي، والبعد النفسي، والبعد الاجتماعي.

وقام معدا المقياس بحساب الثبات والصدق لهذا المقياس فبلغت قيمة معامل ثبات عند عينة التقنين (٨٣,)، وبلغت قيمة معامل الثبات عند طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني مساوٍ لثلاثة أسابيع (٨٤,) وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مستقلة قوامها (٨٠) طالب وطالبة.

واعتمد معدا المقياس في حساب الصدق على التحقق من دلالات صدق البناء الظاهري، والاتساق الداخلي كمؤشر على صدق بناء القياس، وعلى الصدق العاملي حيث أظهر التحليل العاملي لاستجابات عينة الدراسة ظهور خمسة عوامل لكل منها قيمة الجذر الكامن أكثر من (١) وخسرت مجتمعة ٤٤,٧% من التباين الكلي سمة الثقة بالنفس والمقيسة بالمقياس.

تقنين الأدوات في البحث الحالي

١- قياس الثبات

تم التحقق من ثبات بطاقة توكمان في صورتها النهائية بتطبيقها على خمسة طـــلاب معلمين اختيروا عشوائياً من مجتمع الدراسة، وتم تطبيق البطاقة عليهم من خلال ثلاثـــة ملاحظين من المختصين بالاشراف على طلاب التربية العملية، ثم حسبت معامل الارتباط بينهم وكانت على التوالي:٨٢, ، ٧٩, ، ٨٣, ، وهي قيم تدل علـــى ثبـــات الملاحظيـــن وثبات البطاقة.

كما قام الباحثان بقياس معامل الثبات(ألفا (لكلا الأداتين (بطاقة توكمان ومقياس الثقـة بالنفس) بعد الترجمة، وكانت كما هي موضحة بالجدول (٣).

جدول (٣)

معامل الثبات(ألفا (ل لكل من(بطاقة توكمان ومقياس الثقة بالنفس)

المقياس	معامل الثبات ألفا ∝		
	عمان	السعودية	مصر
بطاقة توكمان	٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٩٥
مقياس الثقة بالنفس	٠,٩٤	٠,٨٩	٠,٨٢

ويتضح من الجدول (٣) ان ثبات المقياسين عالي لجميع أفراد العينة الفرعية ومن ثـم يمكن الاعتماد عليهما في البحث الحالي.

٢- قياس الصدق

- للتحقق من صدق بطاقة توكمان لقياس أداء الطالب المعلم، قام الباحثان بعد ترجمتـــها بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المجالات التربوية والنفسية بلـــغ عددهم (٥) محكمين، وقد تم الأخذ بمقترحات لجنة التحكيم من حيث تعديـــل بعـــض الألفاظ بنسبة اتفان ٨٠% فأكثر، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحـة للتطبيق.

ـ صدق المقارنة الطرفية The Comparison of extreme groups.

استخدمت طريقة المقارنة الطرفية لحساب صدق الأداتين حيث تم ترتيـــب درجـــات

الطلاب في كل أداة ترتيباً تنازلياً لدى عينة استطلاعية بلغت (٢٥) طالباً، وتم الحصول على ٢٧% من أعلى الدرجات وبالمثل على ٢٧% من أقل الدرجات، وبذلك تكونت عينة هذه الطريقة من (٧) طلاب لهم أعلى الدرجات، (٧) طلاب لهم أقل الدرجات، ويوضح الجدول

(٢) نتائج صدق المقارنة الطرفية وقيم النسب الحرجة.

جدول (٢)

نتائج المقارنة الطرفية والنسبة الحرجة لكل من بطاقة توكمان(ب)

الدولة	التقدير	٢٧% الأعلى		٢٧% الأدنى		الخطأ المعياري	الخطأ المعياري ل ع٢	النسبة الحرجة
		م١	ع١	م٢	ع٢			
عمان	ب	١٩٥	٣٠,٣	١٥٥	٦,٨	١١,٤	٢,٥	*١٦,٩
	ث	٧٠,٦	٨,٥	٦٤,٣	٧٥٠	١,٧	٠,٢٨	*٤١,٢
السعودية	ب	١٥٣,٥	١٢,٧	١٤٠,٨	١,٤	٢,٥	٠,٥٥	*٦٠
	ث	٨١,٤	٣,٩	٦١,٤	٦,٥	١,٥	٢,٤	*٥٣,٩
مصر	ب	١٧٠,١	٦,٩	١٥٠	٢٧	٢٦	١٠,٤	*٦٥,٣
	ث	٨٠,١	٢,٤	٦٩	١	٠,٩	٠,٣	*٨٥,٥

* دالة عند مستوى(٠,٠١)

ويتضح من الجدول (٢) أن كلاً من بطاقة توكمان ومقياس التقبل بالنفس يميزان بوضوح بين المستويات العليا والمستويات الدنيا في كل عينة فرعية، وعلى هذا يمكن الاعتماد عليهما في هذا البحث.

نتائج البحث:

فيما يلي عرض لنتائج البحث في ضوء الفروض، وقبل عرض هذه النتائج يعرض الجدول (٤) بعض الإحصاءات الوصفية لأداء عينات البحث على أدوات الدراسة.

جدول (٤)

الإحصاءات الوصفية لأداء العينات الثلاث على أدوات البحث

الأدوات	عمان		السعودية		مصر	
	ب*	ث**	ب	ث	ب	ث
المتوسط	١٦٢,٦	٦٦,٦٤	١٤١,١	٧٠,٣٧	١٥٠,٩	٦٩,٣٠
الوسيط	١٦٢,٠	٦٥,٠٠	١٣٨,٠	٧١,٠٠	١٥٥,٠	٦٩,٠٠
المنوال	١٤٩,٠	٦٥,٠٠	١٣٠,٠	٧١,٠٠	١٦٥,٠	٦٥,٠٠
الانحراف المعياري	١١,٠٦	١٠,٤٧	١٦,٤٨	٩,٦٠	٢٢,٣٠	٦,٩٦
الالتواء	٠,١٤٣	٠,٨٤٦	٠,٠١٤	٠,٣٣٦	٩٦١,٠	٠,١٩٧

*ب- بطاقة توكمان **ث- مقياس الثقة بالنفس

يوضح جدول (٤) أن قيم المتوسط والوسيط والمنوال في كل أداة متقاربة مما يدل على اقتراب توزيع البيانات الخاصة بكل أداة من الإعتدالية، وأيضا قيم الالتواء قريبة من الصفر.

أولاً: الفرض الأول: وينص على أنه (توجد علاقة إرتباطية دالة بين الثقة بالنفس والأداء في التربية العملية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً استخدم أسلوب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب المعلمين في مقياس الثقة بالنفس، ودرجاتهم في بطاقة توكمان لتقويم أداء الطالب المعلم، وذلك في كل عينة فرعية من عينات البحث.

ويوضح الجدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في الثقة بالنفس ودرجاتهم في الأداء كما يقاس ببطاقة توكمان.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في

الثقة بالنفس ودرجاتهم في الأداء كما يقاس ببطاقة توكمان

المتغير	الأداء		
	عمان	السعودية	مصر
الثقة بالنفس	٠,١٤٣	٠,١٣٩	٠,٢٦٣
	٠,٢١١	٠,٢١٢	*٠,٠٤٤

*دالة عند مستوى(٠,٠٥)

ويوضح الجدول (٥) أن هناك علاقة ارتباطيه دالة موجبة في عينة مصر بين سمة الثقة بالنفس وأداء الطالب المعلم في التربية العملية، وهذا يتفق مع ما ذكره محمد زيدان ١٩٨٠ من ارتباط الثبات الانفعالي ارتباطاً موجباً بالتحصيل العلمي للطلاب، ومع ما توصل إليه عبد المنعم الشناوي ١٩٩٣ من ارتباط سمة الاتزان الانفعالي بكفاءة عضو هيئة التدريس، ومعلوم أن الاتزان الانفعالي يعتبر مظهر من مظاهر الثقة بالنفس، إلا أن هذه العلاقة لم تتضح في كل من عينة السعودية وعينة عمان، وهذه نتيجة غير متوقعة والملفت للنظر ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي في كل من الثقة بالنفس والأداء في التربية العملية لكل من عينتي عمان والسعودية، ولعل مرور أفراد عينة عمان بخبرات التدريس لفترة طويلة نسبياً إذا ما قورن البرنامج المقدم لهم بالبرنامجين الآخرين، جعل هذا الموقف التدريسي بالنسبة لهم موقفاً عادياً، ولعل أيضاً وجود نسبة من الموظفين في عينة السعودية جعل هذا الموقف التدريسي موقفاً عادياً بالنسبة لهم أيضا.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

وينص على أنه(يوجد أثر للتفاعل بين متغيرات الدراسة: التوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية والثقة بالنفس في الأداء في التربية العملية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائية استخدم أسلوب تحليل التباين الثنائي، ويوضح الجدول (٦) نتائج تحليل التباين الثنائي لمتغيري التوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية وسمة الثقة بالنفس في الأداء.

جدول (٦)

تحليل التباين الثنائي (التوقيت الزمني × الثقة بالنفس) في الأداء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس (م١)	٧٠١٦,٠٧	٣١	٢٢٦,٣٢	٠,٧٤٧	٠,٨٠٦
التوقيت الزمني (م٢)	٣٨٩٩,١٨	٢	١٩٤٩,٥٩	٦,٤٣٣	٠,٠٠٣**
التفاعل (م١ × م٢)	١٠٣٦,٤٢	٢٧	٣٨٣,٨٣	١,٢٦٦	٠,٢٣٠
الخطأ	١٥٤٥٦,٤٢	٥١	٣٠٣,٠٧	-	-
المجموع الكلي	٢٦١٠٠٧٥	١١٢	-	-	-

**دالة عند مستوى(٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائياً ترجع إلى التوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية حيث أن قيمة (ف) الخاصة بالتوقيت الزمني كانت (٦,٤٣) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني أن هناك فروقاً إحصائية بين مجموعات التوقيت الزمني (السعودية، ومصر، وعمان)، في حين لا توجد فوق دالة بين المجموعات في الثقة بالنفس حيث أن النسبة (ف) غير دالة، كما لا توجد فروق دالة بين مجموعات التفاعل وهذا يعني عدم وجود أثر للتفاعل بين التوقيت الزمني والثقة بالنفس في الأداء الخاص بالتربية العملية.

ولتوضيح اتجاه الفروق بين مجموعات التوقيت الزمني استخدم الباحثان اختبار "ت" للمقارنة بين مجموعات البحث الثلاث، ويوضح الجدول (٧) نتائج هذه المقارنات.

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعات البحث لمعرفة اتجاه

المجموعات	حجم العينة	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
عينة عمان	٣٤	١٦٢,٦	١١,٠٦	٦,٣٣	٠,٠٠٠**
عينة السعودية	٣٥	١٤١,٢	١٦,٤٨		
عينة مصر	٤٣	١٥٠,٩	٢٢,٣٠	٢,١٥	٠,٠٣٤*
عينة السعودية	٣٥	١٤١,١	١٦,٤٨		
عينة مصر	٤٣	١٥٠,٩	٢٢,٣٠	٢,٧٩	٠,٠٠٧**
عينة عمان	٣٤	١٦٢,٦	١١,٠٦		

*دالة عند مستوى(٠,٠٥) **دالة عند مستوى(٠,٠١)

ويتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل المقارنات فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينتي عمان والسعودية لصالح عينة عمان، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينتي عمان ومصر لصالح عينة عمان، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مصر والسعودية لصالح عينة مصر.

وهذا يعني أن أفضل البرامج المقدمة للطلاب المعلمين هو البرنامج المقدم لعينة عمان، يليه البرنامج المقدم لعينة مصر، وأخيراً البرنامج المقدم لعينة السعودية.

ويرى الباحثان أن برنامج التربية العملية المقدم للطلاب المعلمين في كليـــة التربيـــة بعمان قد جمع بين المزايا الموجودة في البرنامجين المقدمين للطلاب المعلمين لكل مـــن مصر والسعودية.

ورغم أن البرنامج المقدم للطلاب المعلمين في عينة السعودية يتطلب تفـرغ الطـالب المعلم خمسة أيام في الأسبوع ولمدة فصل دراسي كامل، إلا أن واقع تطبيق هذا البرنـامج يختلف كثيراً عن ذلك، فنسبة كبيرة جداً من الطلاب يكونون غـــير متفرغيـن للتربيـة العملية، حتى من يتفرغ فهو فقط لمدة ثلاثة أيام، ومن ناحية أخرى فإن تسجيل الطـــلاب وتوزيعهم يتم متأخراً بعد أن يكون قد مر على بداية الفصل الدراسي حوالي ٥-٦ أسابيع مما يقلل من تلك الفترة المخصصة للتربية العملية.

توصيات ومقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي وتوصيات الدراسات السابقة التي تم استعراضها سابقاً يوصي الباحثان بمايلي:

١- بدء برنامج التربية العملية مبكراً من المستوى الثاني مع ضرورة تخصيص فصـــل دراسي كامل يتفرغ فيه الطالب المعلم تماماً بعد أن ينهي جميع المواد المقررة.

٢- ضرورة تخصيص عدد من الساعات للمشاغل النظرية أو الورش التعليميـــة داخـــل الكلية لتدريب الطلاب المعلمين تدريباً كافياً على كل ما يتعلق بالتربية العملية قبـــل وأثناء فترة التدريب العملي ومناقشة الطلاب أثناء ذلك.

٣- ضرورة أن تمر التربية العملية بالمراحل الثلاث وهي المشاهدة والإلقاء والانفراد.

٤- ضرورة الجمع في برنامج للتربية العملية بين نظامي التدريب المنفصل والمتصل.

وأخيراً يوصي الباحثان بإجراء دراسة مماثلة على برامج أخرى للتربية العملية فـــي أماكن مختلفة ودراسة العلاقة بين سمة الثقة بالنفس وسمات الشخصية الأخرى.

المراجـــع

١- أنور رياض عبد الرحيم، وأمينة عباس كمال العماري (١٩٩٥):تأثير قلق التدريس في

أداء التربية العملية لدى عينة من الطالبات كلية التربية بجامعة قطر،٣- المجلة التربوية، العدد(٣٤)، المجلد(٢).

٢- احمد حسن حنورة (١٩٨٧): دراسة تحليلية لمشكلات التربية العملية لعينة من طلاب كليات التربية شعبة اللغة العربية في محافظات الغربية وكفر الشيخ والإسكندرية والبحيرة ، دراسات تربوية ، المجلد (٢)- الجزء(٨).

٣- جابر عبد الحميد جابر و عبد الحميد سلام (١٩٨٥): ماذا يتعلم الطلاب من التربية العملية، قطر، جامعة قطر.

٤- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٨):الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب، القاهرة.

٥- حسان محمد حسان (١٤١٣)هـ(١٩٩٢)م: التربية العملية في دول الخليج العربية وقعها وسبل تطويرها مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض.

٦- حسن حسين زيتون (١٩٨٨): نمو مهارات التدريس أثناء فترة التربية العملية وعلاقاتها بتعلق التدريس لدى بعض الطلاب و الطالبات بالمملكة العربية السعودية مجلة البحث في التربية وعلم النفس، تصدرها كلية التربية، جامعة المينا، العدد(٢)،٢٠- المجلد(٢)، ص ص٢٦٧ــ ٢٩٨.

٧- دليل كلية العلوم الاجتماعية (١٤١٠):جامعة أم القرى مكة المكرمة.

٨- راشد محمد الكثيري (١٩٨٧): دور مشرف الكلية في التربية الميدانية من وجهة نظره ووجهة نظر الطالب المتدرب، جامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، العدد(١٣).

٩- رجاء محمود أبو علام، ونادية محمود الشريف (١٩٨٦): اختبار الشخصية العاملي،

دار القلم،الكويت.

١٠- سامية الأنصاري(١٩٨٥):استخدام منهج تحليل النظم في وضع برنامج للتربية العملية لطالبات القسم العلمي في معهد التربية للمعلمات في الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس.

١١- سعد احمد محمد التوم، و علي عسكري(١٩٨٢): العلاقة بين التحصيل في الإعداد النظري والتحصيل في التربية العملية لخريجي و خريجات معهد التربية للمعلمين و المعلمات بدولة الكويت، المغرب، المجلة العربية للبحوث التربوية المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.

١٢- سعد الحريقي(١٩٨٩): دراسة ناقدة لبعض القضايا التنظيمية و الفنية المرتبطة بالتربية العملية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل المجلة دراسات تربوية، الجزء(٢٠)، القاهرة.

١٣- سعيد محمد محمد السعيد، علي عيسى الشعبي(١٩٩٣): تقويم برامج التربية العملية بكلية التربية بأبها، الكتاب العلمي للمؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في الفترة من ٢١-٢٢ شوال الجزء الرابع، جامعة أم القرى كلية التربية. (١٤١٣) هـ ١٣-١٥ابريل.

١٤- سلمان محمد الجبر(١٤١٢)هـ(١٩٩٢): تقويم إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الملك سعود، دراسات ميدانية جامعة الملك سعود، كلية التربية مركز البحوث التربوية.

١٥- شفيق حسان(١٩٨٩): أساسيات علم النفس التطوري، دار الجليل، بيروت.

١٦- صلاح الدين عوض و احمد بهجت(١٩٨٩): دور التربية العملية في إعداد معلمين المرحلة الابتدائية مجلة رسالة التربية، دائرة البحوث التربوية

في سلطنة عمان، العدد(٧).

١٧- عبد الحكيم موسى مبارك موسى(١٤٠٨): تقويم فعاليه النظام الجديد للتربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب المعلمين، مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

١٨- عبد الرحمن أحمد الأحمد(١٩٨٠): تأثير مشرف التربية العملية في إعداد المدرسين ودور المقترح في كلية التربية المزمع إنشاؤها في جامعة الكويت، دراسات الخليج و الجزيرة العربية، العدد(٢٤).

١٩- عبد العزيز القوصي(١٩٨٠): أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢٠- عبد الفتاح حجاج و سليمان الخضري(١٩٨٥):دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلمي المرحلتين الإعدادية و الثانوية بجامعة قطر، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.

٢١- عبد الله عبد الرحمن المقوشي(١٤٠٨)هـ(١٩٨٨)م: دراسة عن وضع كلية التربية – جامعة الملك سعود، ونوعية طلابها "دراسة تربوية" مجلة كلية التربية بجامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض مج (٥)، ص٨٤.

٢٢- عبد الهادي احمد عبد الرزاق(١٩٩٣): التربية العملية في كلية التربية بين الواقع والمأمول "دراسة ميدانية"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢٣)، ٧١- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص ١٢٣.

٢٣- عبد المنعم الشناوي (١٩٩٣): تقريرات الطلاب لمعلم الجامعة وعلاقاتها ببعض سماتهم الشخصية المجلة التربوية، جامعة الكويت،

العدد(٢٧)ص٥٥ .

٢٤- عدنان فرح (١٩٩٣): أزمة الثقة بالنفس، ورقه عمل مقدمة ضمن برنامج الأسبوع العلمي لكلية التربية جامعة اليرموك المنعقد في الفترة ٨-١٢أيار.

٢٥- علي احمد مدكور(١٤٠٨)-(١٩٨٨): تقويم برامج الإعداد التربوي لطلاب اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء الأهداف المرجوة منه، جامعة الملك سعود كلية التربية ، مركز البحوث التربوية.

٢٦- علي حسين حسن (١٩٨٨):المشكلات التي تواجه طلاب و طالبات الشعبة المنهجية بكلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة في أثناء فترة التربية العملية، مجلة دراسات تربوية، الجزء(٤)، القاهرة.

٢٧- علي راشد(١٩٨٨): واقع الأشراف التربوي على التربية العملية في مصر من خلال آراء الطلاب المعلمين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،العدد(٣).

٢٨- عيد علي حسن، ومبارك الجنيد(١٩٨٩):مقررات التربية العملية بين الواقع و المأمول المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية بالبحرين_تطور إعداد المعلمين ١٦ــ ١٨أيار.

٢٩- فايز مراد مينا(١٩٨٣):إعداد المعلم في مصر المشكلات و الطموحات مجموعة بحوث ومقالات في التربية ، دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة.

٣٠- قسم التربية (١٩٨٧)، دليل التربية العملية ، كلية التربية، الإحساء، جامعة الملك فيصل، مطبعة الملك فيصل.

٣١- كالفين هون و جاردنر ليندزي، ترجمة فرج وقدري حفني ولطفي فطيم (١٩٧٨):نظريات الشخصية، دار الشامع للنشر، القاهرة.

٣٢- ليلى إبراهيم(١٩٨٨): تقويم أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية لبعض مهارات التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٤).

٣٣- مجيد إبراهيم دمعة(١٩٨٥): التطبيق العملي أو التربية العملية في التدريس، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد(٥)السنة (٥).

٣٤- محمد إسماعيل ظافر(١٩٨٩): برامج و مناهج كليات التربية في دول الخليج العربي- دراسة تحليلية مقارنة و تطورية للواقع و المأمول، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، بالرياض.

٣٥- محمد زياد حمدان(١٩٨٤):التربية العملية الميدانية:مفاهيمها و كفايتها و ممارساتها بيروت ، مؤسسة الرسالة.

٣٦- محمد محمد بيومي خليل، عبد الملك طه عبد الرحمن(١٩٨٩): القلق و علاقاته بالإنجاز الأكاديمي و المهني لدى طلاب الكليات المتوسطة بسلطنة عمان:دراسة ميدانية، (رسالة التربية)، تصدر عن وزارة التربية و التعليم والشباب سلطنة عمان، العدد(٧)، ص ص ٩٥٠١١١٠.

٣٧- محمد مصطفى زيدان(١٤٠١): الكفاية الإنتاجية للتدريس، جدة، دار الشروق، ص٢٢٥-٢٢٦.

٣٨- مصطفى بدران وفتحي الديب(١٩٨٠): تقويم البرامج التربوية لإعداد المدرس في قسم التربية بجامعة الكويت.

٣٩- منصور احمد عمر غوني(١٩٩٠): العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية دراسة مسحية وصفية مجلة جامعة الملك

عبد العزيز: العلوم التربوية م٣، ص ص٢٠٩-٢٣٦.

٤٠- منصور احمد غوني(١٩٩٤): اتجاهات طلاب و طالبات التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظر في التربية العملية، المجلة التربوية جامعة الكويت العدد (٣١)، المجلد(٨)، ص ١٩٥.

٤١- وديع مكسيموس داود(١٩٨٧): دراسة لبعض المشكلات التربية العملية، بحث ميداني، كلية التربية بأسيوط.

٤٢- وضحى علي السويدي(١٩٩٤): دور مشرف التربية العملية، دراسة مقارنة لمدركات المشرفين والطلاب المعلمين حول هذا الدور، مجلة التربية، العدد(١٠٩)، السنة (٢٣) يونيو.

٤٣- يوسف ميخائيل أسعد(١٩٨٠):الثقة بالنفس، دار النهضة المصرية، القاهرة.

44- Barnes, C,J.(1978): An Evaluation of competency training of student teacher ph.D,Diss The Pennsylvania state University.

45- Berry, John C.(1976): A study of the Attitude of student Teachers Toward the student Teaching Program at the University of Southern Mississippi, Unpublished doctoral dissertation, University of Southern Mississippi,11.

46- Geen, Russell,G. (1986):Physiological Affective and Behavioral Implications of Extraversion- Introversion In w.h. Jones J.M. Cheek and S.R. Briggs. Plenum press. New York.

47- Johnson, L., J. (1988): The Role of the University Supervisor: pereeptions of practicum Students. Teacher Educ. & Special Educ., 10 (3), 120-125.

48- Maclarty, Paulette A.(1986): Effects of Feedback on the self confidence of men and women, Academy of Management Journal,vol.2g, 4, pp840-847.

49- Marrou, J., R. (1989): The University Supervisor: Anew role in a changing workplace, Teacher Education, 24(3), 13-19.

50- Parkay, F.W., Greenwood, G., Olejnik S., & Proller, N. (1987): A study of the Relationships among Teacher Efficacy, Locus of Control, & stress, J. of Research & Devel. In Edu. PP. 13-22.

51- Patterson, C.H., (1980): Theories of counseling and Psychotherapy, Harper and Row Publishing Co., New York.

52- Pigge F.L. & Marso, R.N(1987): relationships between student characteristics & changes in Attitudes, Concerns Anxieties, & Confidence about Teaching during Teaching Preparation, J. of Edu. Research 81, 109-115.

53- Silvernail, D.L. & Costello, M., H. (1983): The Impact of Student Teaching & Internship Programs on Preservice Teachers Pupil Control perspectives, Anxiety Levels & Teaching Concerns. J. Of Edu. 34, 32-36.

54- Toburen D. (1981): Attitudes of Kansas Competency– Based teacher Education Graduates Toward Their Teacher Preparation Programs Over Prolonged Time Period Unpublished Doctoral Dissertation, Kansas state University.

55- Tuckman, B.W. New instrument(1976): The Tuckman Teacher Feedback Form (TTFF), Journal of Educational Measurement Fall, v.13, No.3, P.233.

56- Tukman, B.W. Evaluating Instructional Pro grams(1979): Allyn and Bacon.Inc. New York, P.X.